

الاعلانات

مركز الطب الحديث - مركز الطب الحديث

مركز الطب الحديث - مركز الطب الحديث

مركز الطب الحديث - مركز الطب الحديث

مركز الطب الحديث - مركز الطب الحديث

الصحيفة الحرة

مركز الطب الحديث - مركز الطب الحديث

مركز الطب الحديث - مركز الطب الحديث

مركز الطب الحديث - مركز الطب الحديث

AL HAYAT
DAILY NEWSPAPERProprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Nuzum St., Jerusalem (Palestine)
Phone: 1386

الوافق ٢٥ ملوت سنة ١٩٣١

٢٥ ملوت سنة ١٩٣١

القدس في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٥١

رئيس الوفد المصري
يزور المفتي الأكبروجه حضرة صاحب الدعوة ممثل
التحالف باشا ومعه كرم بك سيد زياره
محاميه الحاج امين افندي الحسيني رئيس
المجلس الاسلامي الاعلى في اوتيل
متروبوليتان رداً لاسبق زيارة
لموه الرئيس الجليل في النادي المصري

لتكريم

الاستاذ عزمي

كانت مأدبة الشاي التي اقامها حضرة
الفاضل فخري بك الشاشي لتكريم
الاستاذ هود بك مزمي آية في البهاء
وحسن القوق وقد حضرها عدد كبير
من رجالات فلسطين وادابها فكانوا
يسبقون بالضيف الكرم جامات وافراداً
حتى انتهت الحفلة وانصرف المديون
يصفون عن لطف المضيف وكرمه وادب
الضيف وطريقه
وقد مدنا ان الدكتور سيبا غفرلطن
في اوتيل شير نيسان القادم قاصداً أوروبا
عن طريق جينا

حسن خالد باشا

وصل القدس قاصداً من حان غامه حسن
خالد باشا وزل في فندق (فاست) وقد
زار حال وصوله غامه الشدوب السامي
مودعا بضيافته مزمه على السفر الى مصر
فلوربا كما ذكرنا ذلك سابقاً
وعلمنا ان غامه الشدوب قد دعاه لتناول
الفداء في قصره الجديد يوم الثلاثاء
الدعوة وسيود لمان قناهب للسفر بعد
ايام قليلة

همة عالية

جاءنا تلغرافاً من نابلس ١٠ ياني
دفت الحية حضرة الفاضل السيد
الرحيم التاملي الى ان يكتب بال
سم اخرى غير المة سم التي اكتب
بها سابقاً في شركة النسيج النابلسية الوطنية
وقد اعلن انه على استعداد تام للاكتتاب
بالف وحسابه سم اخرى اذا لم تخط
الاسم الباقية

في مطعم الفقراء

زار مصلحة التي والد كوكو منصور
فهي وقدي بك فضل الرق مطعم
الفقراء بالسيدة زينب في القاهرة فصوروا
كثيراً بهذه المؤسسة وتناولوا الطعام فيها
مع الفقراءحديث هام لسعادة السكرتير العام
توفيق بك ابي الهدىملا برام صالحاً وقرأوا ما يراه كنك ١
ومع ذلك فقد وقف المجلس وقفة المتمعن
عن العمل وامر على عدم الدخول في
البحث حتى انه رفض تكليف الحكومة
ارجاء النظر في البرازية الى الجلسة فوق
المادة التي كان من المقرر عقدتها في اول
شهر آذاروكان من واجب المجلس ان يصلي قراراً
منقبها ليطبق جميع القوانين وضوابطها
لان المصروع في الشكل الاخير المروض
على المجلس يختلف كثيراً عن المصروع
في الشكل الذي كان قبله ولم يكن لي
لكن الحكومة بماي وجه من الوجوه
قبول قرار المجلس في امراءه على رايه
السابق لان ذلك الرأي اصبح غير قابل
لتطبيق بسبب ما طرأ على المصروع
من تغيير وتبدل بضرورة ازيد بعض
التعديلات كصايف مكلفة افراد
وصايف محكم نجد وزاد ذلك الواردات
ايضا اذ ازادت الحية البريطانية من
٩٠ الف الى ٨٤ الف جنيه وتدخل هذه
الزيادة في شكل البرازية القديم— كانت البرازية في شكلها القديم
المرت مشرووع جعل مدونة الصلت
التاوية مدونة ليلية . وكانت قوت
مشروع تأسيس مدونة زراعية وقد
دخل مدن الشروعان في موازنة سنة
١٩٣٠ — ١٩٣١ الماليةوقد اخذ الشعب في المجلس التشريعي
شكلاً كان يقوم منه ان الحكومة الفت
هذين للشروعين من ان الحكومة دخلتها
في ميزانية سنة ٣١ — ٣٢ وعمل مجديفما اقرار الموازنة التقديرية فيها يتنق
بمشروع المرسومين علماً ان
في منتصف السنة المالية ولا يمكن
الشروع بماي عمل يتنق بالمرسومين الا
في اواخر السنة المالية الجديد ومنهقد يقال ان مشروع المدرسين دخل
في الموازنة التقديرية قبل حلول ٣٠ — ٣١
المالية ومع ذلك لم يشرع بالعمل منه
حلول السنة لتأخر التصديق على الموازنة
وكذلك فان هذا المشروع يتنق في
الموازنة الجديدة وتأخر التصديق الثاني
فلا يشرع بالعمل منه بحلول السنة المالية
(يتم)من لا ارض له
لا وطن لهزوت سعادة السكرتير العام لمصلحة
الشرق العربي توفيق بك ابي الهدى في
رئاسة النظر وقد تفصل حضرته بالمحدث
التالي نشره اطلوا الحقائق التي اراد
بعض الناس تشويها وتضليل اراي العام
بشأنها— اتفقنا ان الذين يترسون حريتهم
ويشرون في صاحبها مبادئ القوة
وصراحت وقد اعتدت قراءة الجريد
التي لا قرأت للثورة في المدن
٧٧٠ و ٧٨٠ استمرت جد الاستغراب
نشرها قبل غري الحقيقة ونظم الحلة
وقد نجست للاستاذ عادل المضر لان
الحواث التي قم في شرق الارض وشوه
صداعها في الخارج في كثير من الاحيان
وسب هذا جبل بعض مراسلي الجرائد
ومكاتبها وتقرضهم— اعتد ان كثيراً من الرسائل
وصلت لحيات في موضوع حل المجلس
التشريعي واستقالة الحكومة السابقة
وكل تلك الرسائل تضرب على وتيرة
واحدة لان جماعة من الناس هنا دبروا
الحلة واحكوا التدبير وهذا كل
الاستاذ عادل المضر في نشر احدي تلك
الرسائلوقد انتهى الاستاذ عادل القسم الاخير
من مقال النشور في العدد ٧٧١ قوله
(انا مستمعون لنشر اي رد على هذا
المقال)ولم افكر شخصياً بالرد لاقتادي ان
بعض من يضعون الحلة سيردون
ويسنثرون قراي العام وقنايق الحقيقة
الناسفة لكن ذلك لم يكن ، لهذا عهدي
اقدم لك الشكر لزيارتك هذه وارحوك
ان تفصل بشر ما لي (وعند جينة
الحريتين)١ — السب الحقيقي في حل المجلس
التشريعي : عرض البرازية على المجلس
التشريعي وكان باستطاعة المجلس المختول
في بحث البرازية وتعين وتودعها ورفضبمنع السيد الطاهر عن مقابل الاعتذار
له عارفاً . وقد ألح المخفرون على
الاستاذ الطاهر بان يرضو مقابل الاعتذار
على الطلب ومنع عن الصني السفيه
دون قيد ولا شرط اي بالتفول من
الاعتذار ايضاً وحسب النفا من صاحب
الوطوط الى الطبيب الذي دفعه ، هذا
للمر الذي دفعه للشتم وتال من
الشتتين

ساحة الرئيس مع التحاس بشا

قام الاستاذ توفيق ديب مأدبة فداء
لصاحب السليحة السيد امين افندي
الحسيني عتي القدس دجاليا صاحب
القوة سملي التحاس بشا وحضرها
حد بشا بلبل ومكرم بك سيد والاستاذ
المضر والاستاذ الطاهر والاستاذ الفخري
بك فدارت حل للثالثة اعاديت شرقية
حالة من طرق تتواصل والتواحد بين
البلدان العربية المجاورة وكل الحديث
شيئا وفاقية في الاطراف والقائمةوتناول صاحب طلم الفداء قبل يومين
في منزل الاستاذ صاحب النشور .
واسى ادب لياحه محالي وزير الاوقاف
حلي عيسى باشا مأدبة عشاء تودلت
فيها الاحاديث عن الروابط والملاقات
الادبية بين الجيران . وان من حسن
المط ان تكرر هذه اللقاءات بين كبار
القرب والعربين ليم تتعارف وتتالف
وتتبع الفكر الى الفرض الاسمي وهو
تحقيق اتحاد الشرقين في سائر اقطارهم
وتأليف منظمة كبرى منهم تحق في
وجه الناطم الاستعمارية سدانياجلس الوزراء برئاسة الملك
اجتمع مجلس الوزراء المصري امس
برئاسة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد
للمط فاجتمع املا كثيرة تتنق بمصالح
الوزارات والمواثر . واقر مراسيم
واعتمادات عديدة . وقد عقد اجنابا في
قصر مايدن العمرجمعية الوحدة العربية
اشرفت قبل ان لجنة تحضيرية تألفت
من خيرة الرجال مصريين وسوريين
لانشاء جمعية في القاهرة باسم « جمعية
الوحدة العربية » . وقد عقدت اللجنة
ثلاث جلسات لترشيح الاعضاء الصالحين
لعمل مبادئ الجمعية واقيم باجلها .
وستم اللجنة قريبا اجرائتها التحضيرية
تقدم الى اجتماع عام لانتخاب مجلس
ادارة دائم وقائمة حلة جامعة لانتخاب
اعمال الجمعيةبين الاستاذ الطاهر وصحني سنية
كان الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب
النشور قام دعوى على صاحب الوطوط
لاقتاداع في حقه وتعرض لما يمس شرفه
وكرامته . وقد سارت الدعوى سيرا
يدل على ثبوت التهمة في حق صاحب
الوطوط الذي اعترف انه مدفوع من قبل
اشخاص سياسيين يزعمهم دكتور
سوري لشم صاحب النشور والتيل
من عرضهوقد اتهم صاحب الوطوط فرقة
وجود الزميل صاحب النشور على قائمة
وزير الاوقاف مع مجلة الفتى والاستاذ
التالي وغيرهم طلب الى وزير الوطوط

لراس الحياة القاس

وزارة صدقي باشا وعوامل نتائجها في الحكم
مغالطة جريئة انجليزية
في تصوير ازمة مصر الدستوريةمفتي القدس والتحاس باشا في ضيافة الاستاذ توفيق دياب — جبهة الوحدة
العربية — بين صاحب النشور وصحني مصري سنيهفالتدخل الانجليزي هو الذي اقم هذا
النظام الجديد واولا لا انقلاب المصري
الحاضر . وما سؤل الا فيمكن ورده
الا مغالطة لتحويل الاطار وتشويه
الحقيقة والتصرف بالانط . وان سؤالا
لدليل الاتهام من ذلك الاقتاد الذي
ساد طبقات المصريين من ان الانقلاب
الحاضر منشاء الانجليزاما الوزارة الحاضرة فوفقها السليبي
ثابت بفضل ذلك التوازن الذي اوجده
رفض الوفد من دخول مساعدة تطرح
بالسودان . وقد است الوزارة بطلت على
مركزها . وهي طلم الان ان تجد الطريق
الى شق صفوف الوافدين باذخار الباس
على فريق كبير من اصحابهم استمرار
الحلة ونبلاء من مصالحهم الخاصة التي لا
يلتفون عنها الى النهاية . والوزارة ترى
ان فرقا خيرا قليل العدد من اصحاب الوفد
اما يؤمنونه عفاة طلمه عند توليه الحكم
وانه اذا ثبت لهم استعانة حوكم الى الحكم
انضوا اليه وذهبوا يطلبون مصالحهمومصالح قديمهم عند الوزارة فيقد الوفد
بذلك انصارا كثيرين يوتديهم الاستغلات
كياه وتهد اركانهم وينضم فيهم
للتشيون من الى صفوف انصار الحكومة
هذا تطل الوزارة لماضرة النفس
وترقب وقت فافضل التراجع . وقول
البعض ان الانجليز يشاطرون الوزارة
هذا الرأي ويتفكرون تحقيق حلهما الجليل
اذ لا الوزارة ولا الانجليز يدعون الان
ان الشعب المصري قد تحول من تأييد
الوفد ولكن الجبين لطماني في تحول
الشعب من الوفد بالاسباب السابقة
والاسباب المتفرقة . كترسيخ قواعد
الوزارة وتحكيم مركزها حتى يستمد في
قرب انصار الوفد الامل بسقوط الوزارة
ومود الوفد الى الحكم . وعلى هذا
الاساس تستمر حياة الوزارة الحاضرة
وطول حها وهي نشر بان العوامل
تضمها وتحت قضاها كما ان الخواثر
الرفعية لا تكتم اعطاعها بلبات الوزارة
تحت تأثير هذه الاعطاعهذا ما يقال في تفتيش السليمة
للمصر ولا يعرف بالضبط ما تأتي به
الحواث والفتيات في ام السحابتري صحت لندرة في الآونة الاخيرة
ان الوافدين اصرفوا في اتهام الحكومة
الانجليزية بسند وزارة صدقي باشا
جريدة افريكان ورده نبال الوافدين
هل يمكن لاجتراء ان ترسل بورا جبرية
الى مصر لارغام الملك فؤاد على تعديل
وزارته واعادة التحاس باشا الى منصة
الحكم . وهل يود الوافدين ان تتدخل
انجلترا الى حد ضم مصر في اشارة
منصب . وهل اذا في صدقي باشا ذلك
وامترض على تدخل انجلترا ماذا يتنق
عده القوة لا تلاءه اعتباره القوي ؟يرى القارئ ان في هذا السؤال
تبريما لوفدين من حيث انهم ظوا في
مقد الزجاء على الانجليز كما انهم مغالطة
مضبوحة . فان الوفد لم يرم قط الى تدخل
الانجليز في امارة . بل هو يعتقد ان
مجرد قيام قوات الاحتلال الى جانب
الحكومة المحلية وتهديدها للمصريين
بالقمع في حالة اغتال الامن واسافة
الجاليات الاجنبية باي ضرر — ان مجرد
التهديد جدا يجعل الحكومة المحلية لا
تبالي بمرادة الامن وان تتخذ من جيش
الاحتلال التي قد قوتها لها . عدامن ان صحت انجلترا وقت منذ قيام
حكومة صدقي باشا بجنالها تام الوافدين
مهاجرة انسان متطرف لحماية من ينصره
فوق الانجليز صريح من هذه الناحية
كان ان الجاليات الاجنبية بمصر هي التي
طالبت جيرة بتضيد حكومة صدقي باشا
بل ان هذه الجاليات وشهه فوزارة
قبل ان يكون وزيراً كما اثبت ذلك
السكتاب الذي الله الدكتور حسين
ميكيل وزملاء بنون (السياسة المصرية
والانقلاب المصري)ثانياً ان طام صحت انجلترا المخاف من
المستور الذي وضعت الوزارة للقاية
قد اثبت للمصريين ان الانجليز هم اصل
فكر تهووا وضوحت والشبزون الاصرار
عليه وليس هذا جديداً بل من السبب
الانجليزية منذ جدي وزارة زيور باشا
الاولى كانت تري الى تصوير ذبول
مستور عام ١٩٢٧ وقص عواصيه . وقد
جاء الانقلاب الجديد مظفا وقفة من
الحس وطولهم التي يسعون لها . وان

الكتاب

﴿ تربيته ﴾

هو بضعة أوراق مطبوعة صفحتها أولها جزءاً من مجلة أخبار كاداما ملازم ملصقة. وتوجد عدة أنواع من الكتب منها ما هو مطبوع على ورق مسقول ناعم ومنها ما هو كبير يقطع الربع وقطع الثمن. أما الكتاب الذي نال الإعجاب ووجب البهشة في بيان في التمهيد ويصنع تحفة نادرة ولا يكسب تلك الشهرة من حجمه أو ورقه المصنوع أو الشروح المطبوعة على هامشه أو نصوصه الصحيحة، بل من الإجماع الصامت الناتج عن نقد ربي أو اطرا من صدق أو مهارة الناشر. وكل مؤلف يود أن يصبح كتابه تحفة

﴿ بيته ﴾

بعد أن تكتب الكتاب ونظمه ويلزمه الناشر ماذا يصل به. يقول السذج نظامه. ولكن الأمر على خلاف ذلك ولا يبتينا إعطائه الناس أما لم يطالعه وفاقه ما يمناهو بيته وقد رافقت بعض الذين ينسبون الكتب واطلعت على آرائهم وشاهدت كيف ولدت، ودرجت، ودرجت، وبعض المؤلفات وعائنها وهي لا تزال في أقالها تنقص غذاءها من الجورق لأن ترندي ثوب الدعاية العراقية فلت أن آله الأدباء لا تأله إلا للبع ولا

تكم إلا بالأرقام ولا تقول حين تستلم أحد المؤلفين كم كتبه أخرج؟ ومحاوالتك أحياناً مخدعة الجمهور فيلن أن الكتاب وصل الطبعة المشرقة مثلاً.

﴿ الناشر ﴾

نشر الكتاب أو طابعه على وجهين: طيب، وردي، ولكن هاتين الصفتين من شأنهما أن تلازما الشخص الواحد فيكون الناشر طيب القلب حسن الأخلاق قبل عرض الكتاب للبيع ويصبح ردثاً شرساً بعد بيعه ويقابل الجمهور عليه. ولا يوجد خصومة اعظم وأقوى من تلك التي تستعك بين المؤلف والناشر

﴿ النقد ﴾

إذا نال الكتاب حظوة في عين القاد قتل حيلة أنه صادق وصحافة جيدة، ولذا كان نصيبه الإهمال فؤلف الكتاب يصرح قاتلاً لا يجني مثل هذا الأمر لأن الانتقاد ليس من شأنه رواج الكتب في الوقت نفسه يكتب لمدى الجريدة طاباً وطالباً منه معرفة سبب نكوته. ويستند بعض المؤلفين أن صداقة الطابع تعاضى منه نقد في الصحف.

﴿ اصداقه المؤلف وزملاؤه ﴾

يوجد من اصداقه المؤلف وزملاؤه من يسكون بتلايه في وسط الشراخ ويجدون به شدة وعنف ويعلمونه لكونه لم يتعنم بنسخة من كتابه يقول له زيد متلاكيف حرمتي من

حققت الجيلة وأنا ممن تستحق مطالعة كتابك وقد تحدثت بالأسس لزوجتي عن مؤلفك الجديد وقلت لها إن روايتك الأخيرة تسحر الألباب فلا تحرمي منها أبداً الصديق. هل عرفت عنواني؟ هذه بطاقتي فارقه لي ولا تقس وأقبل شكرتي. يرسل المؤلف كتابه لصديقه ويعضي على ذلك أسبوع أو شهر دون أن يأخذ علماً وصوله وأخيراً يصادف في الشارع فيأله هل وصلك كتابي؟

تم استغته ولم يكن عندي متسع من الوقت لمطالعة فارجوك المذرة.

وهناك صديق آخر لم يتوقف لمطالعة كتابك ولكنه يحدثك عنه بحماسة وأعجاب مستقيماً ملوفاً من النقد الذي أفرغ في الصحف

﴿ قيمة الكتاب ﴾

حق المؤلفين أن يكسبوا ثروتهم ويؤمنوا ما يشعرون كثير من الناس ولا يوجد ما يتنعم من الاستفادة من مؤلفهم الخاصة. والكتاب الذي طبع بجنا كيراً من الجهد والتضحيات بحيث لا يصرف المؤلف فيه ذكاه وقبه فقط بل يضيق عليه أحياناً كل ما ادخره وما يحمله بين يديه بنصيبه المادي.

﴿ غواة الكتب ﴾

هذه الطبقة من الناس تلوة عندنا يجب أن نسل على أكتارها

وايزن بخطب

في أوالة الهدية

والمرصاح الجليل الذي أذكره وايزن مكتب المكتبة الهادية وتكلم باسم موظفي أو كالة لندون فيقول: وهما على قدومه فرد عليه الدكتور وايزن بوله أنني مسرور جداً للإتيان بصدقه طيبين متلجس بد انتطاعي عن هذه البلاد مدة طويلة وقد مررت على ستان لم أخط بها رؤية فلسطين ولأن جث ورائت تندهما الباهر، وكنت قرأت وسمعت عن العدا الطاهر ضد الوظائف الصهيونية وعن الجو السهم الذي انتشلون فيه، ولي تمزة واحدة اتزى بها وهي أنني شريككم هذا النصب. والصعوبة التي وقت في طرقتنا هاتين السنتين هي التي أوجدناها نحن بأنفسنا، ووجدنا من بارزين قضوا سني حياتهم في القضية الصهيونية فاضاعوا أرشدهم الآن ولربيع اليهود لم يكن سافلاً بالمصنعات البيض والسود مثل ما هو الآن. لقد صرتم أكثر من الجميع ولا لزوم لأن أقول بأنني صرتم أنا أيضاً من تربيته وأخطأ وهذا ما يجعل فريق المؤلفين وأصحاب الموارث يحجمون عن طبع كتبهم مخافة أن يكون نصيبها الكسالة والبوار

وتربيته وأخطأ وهذا ما يجعل فريق المؤلفين وأصحاب الموارث يحجمون عن طبع كتبهم مخافة أن يكون نصيبها الكسالة والبوار

(...)

لقد مررت على إقليم صبة جديدة وما كنت أصوره سيجي يوم يقول في الصهيوني لصيوني آخر (يا غاشي يا تابع للصهيونية) الخ ولكن كل شيء يتغير ويغير ولقد مررت على رؤوسنا حوادث متعقدة وسنمر أيضاً للصيبة التي اوتكتناها نحو أنفسنا وسوف نحمل المؤمر القيوم الملبدة في هذا الجو لنبلل جهودنا من هذه الناحية كما أي سأبذل كل ما في وسعي لا بعد

في الختام أقول لكم إن تجديد العمل لا يتم إلا إذا انجلت القلوب من جو حركتنا

من لا أرض له لا وطن له

في الختام أقول لكم إن تجديد العمل لا يتم إلا إذا انجلت القلوب من جو حركتنا

شرفه عمله تجدون عنده الخرافة الجارية الكبيرة ورون ما يبركم من اتقان ودة في الصنعة ومقدرة في التفصيل حسب الأصول الفنية. المسلة دالاً والمودلات البارز في الأخيرة أعاره منها ودة للفتاة

سوق إسطنبول رقم ٥٩

مكتبة الاستقلال

بعمارة الاوقاف امام بنك باركلز ببيافا

مجهزة بالكتب الزاوية ولادوات الكتانية والمدرسية والتجارية الجديدة. وفيها فرج للمطالعة الشريفة وفرج آخر لتبليط الكتب وهي تقاوم على المطبوعات والمخطوطات والحرف وتقدم كل ما يطلب منها بأسعار رخيصة فيلن الجمهور الزاقي من المواطنين أن يفصلوا هذه المكتبة قضاء ما يحتاجون إليه منها ولا بد أن واقفا ما وافق رغبتهم من جودة البضائع وصدق المعاملة واعتدال الاسعار

فصل في الحياة

الحادم الامين

٢

﴿ أو ذلك شك ﴾

« نعم، لا بني لا اعرفك ولم أرك قبل الساعة »
« ولأن راني بعد الساعة أن ركت ومشيتي، لا أواني الله وجهك أبداً »
« لن اعطيك إية رسالة لسيديك إلا إذا صح عندي أنك خادمه، اليس في المدينة من يعرفك ؟ »

« كثير جداً، أتمسب الناس كلهم جبالاً مثلك ؟ »

في هذه اللحظة دخل رجل، كان يعرف الحادم « اندي » وتطوع بضياته لدى كاتب البريد، ثم سأل عن رسائل فاجابه كاتب البريد

« أجل يا سيدي عندي لك هذه الرسالة » وقدم إليه ظرفاً ففتلوه الرجل وقدم أربعة بنسب أجرة البريد وانصرف

« قل كاتب البريد مخاطب « اندي »

« هاك رسالة لسيديك، فاطم الى أحد عشر بنسب أجرة البريد »
« أحد عشر بنسباً حرامي، ألم أرك الآن تأخذ أربعة بنسب من ذلك الرجل على رسالة فضضة ترو على نصف هذه الرسالة حراماً وتريدي الآن على دفع أحد عشر بنسباً على هذه الورقة المطيرة لا أنظني عيباً »

« فلا لست أظنك عيباً بل اعلم فينا واقسم بالاعمال أنك عيب »
« اعتقد ما تشاء واقسم على شأه، ولكن لا تؤخرني لسيديك هاك لوصة بنسب من الرسالة » فاعطتها ودعي »

« ذهب في سبيلك يا لص ! »

واحد الرجل الرسالة الى موضحها، وانصرف عن بطلنا « اندي » الى امرأة أتت تطلب مصيدة فيران، وجاء آخرون بفون اصنافاً شتى من السلع. وبينما كان كاتب البريد يقضي لكل حاجته، كان صاحبنا « اندي » يتشى في المكان جيئة وذهاباً، ومخاطب الرجل من آن لآن بمثل هذه الالفاظ

« اسمع أربعة بنسب، هاك الرسالة وخذ المبلغ، لا تطع في أية زيادة » اسلك، الأربعة بنسب خير لك من ألف رسالة لا تسلم ولا تنفي من جوع، لو كتب تمقل، ولكنك لا تمقل، ما أنصف وأنت وما أوسخ مثلك الست

معطني الرسالة، امضها يا إله، بها واشرب مابها » وبعد ساعة قضاه في هذا الهديان انطلق عائداً الى سيده

في هذه الاثناء كان السيد يتسلل من مضض الانتظار على مثل جمر القضاء ولما ظهر أمامه « اندي » قال :

« هل وجدت هناك رسالة لي ؟ »

« أجل يا سيدي »

« هلها »

« ليست مي »

« ماذا تعني »

« لم يشأ أن يسلمها الي »

« من هو القوي لم يشأ أن يسلمها اليك ؟ »

« ذلك الفتاش الحرم الحرمي الذي اب الآن يأخذ فيها علاقة امثال السر الجلوي »

« ما كانت رسالة مزدوجة لم تمطه ما طلب ! »

« فلا يا سيدي، لها ليست مزدوجة، هي دون نصف حجم الرسالة التي أخذها أبلم عني صديقي المسكر فارقي بأربعة بنسب فقط

« أراك لن تكف عن سخطتك هذه أو اعظم رأسك يا اعني الباربع الى الرجل ذات الرسالة وادفع اليه كل ما يطلب »

« عجا لك يا سيدي ! أنتشع الرجل على حماي وبنسباً لقد رأيت بهمني رأسي بيديها بسر اربعة بنسب الواحدة »

« أرجع اليه يا شتي أو لا قطعن بطون السباط على ظهره ولتني تجاوزت الساعة لا فيك في الم »

بلغ « اندي » ذاك الرجل وهو مشغول بالكثيرين من قوي الحاجات قال « لقد جئت من أجل تلك الرسالة »

« انتظر قليلاً »

« سيدي على عجل »

« فليتنظر سيديك حتي تذهب بنسبته »

« لقد القسم ليدبحني أن الطأت »

« ذلك مما يبرني » وبينما كاتب البريد يقول بزياته، اتقى بطلنا « اندي » بينه الناقية ثلاث رسائل من أضحج الموجود على المكتب ثم اختلسها « عمارة » فاطقه وأخفاها في حبيه، وانتظر حتى فرغ إليه الرجل وأعطاه الرسالة المطبوعة

ودفع الى سيده يتهلل وجهه بشراً وتبرق استجسرو وأوقع عليه سماء الظاهر المتصر على خصمه، وهجم سيده لما رآه يتقدم اليه على هذه الحال الخفية الاسباب من الفرج والطرب

وأخرج « اندي » من جيبه اربع رسائل ورهبها فوق رأسه « صباح » وانظر الظل أربعة رسائل ٢ »

ثم وضها على المائدة بصكة شديدة من يده وقال :

« انكسب ان في هذا العالم بأسره من يستطيع أن يجمع غداك « اندي » معا بلغ من ذكرك وذهابك لقد أخذ منا أحد عشر بنسباً، ولكني لندقت منه ما يساري نصف هذا المبلغ

